الكرمل

EL-CARMEL

السنة التاسعة عشرة العدد ١٢٤٠ حيفا الاحد في ٢٦ حزيران سنة ١٩٢٧ و ٢٦ ذو الحجة سنة ١٣٤٥ Juin Sunday 26 1927 Vol 19 No 1240

حلقوا في سماء المجد

ولا تهبطوا هاوية الخزي

نعم لنخرج نحن معاشر العرب الفلسطينيين من بوءرة الحزبيات الصغيرة ونحلق في سماء المجد التي حلق فيها العرب الاكارم في عهد محمد وصحبه

مرت سنون ونحن نرتكب باسم الوطنية مخازي

ألفنا كتلاً وطنية لتدفع عنا ضرراً وتتقي عن الوطن خطراً واذا بها تقسم الامة الى صفوف لا تحمي الساحات وتوزع الاعمال وتصون المصالح بل لتخاصم بعضها بعضاً وتتنازع على خمس كراسي للمجلس الاسلامي وبضع رياسات بلديات وما كان الجالسون على كراسيها يوماً ولن يكونون بالقواد فبقيت الحصون مكشوفة للخصوم فاغاروا على الاوطان والموارد واستولوا عليها وغنم الغزاة المصالح الاقتصادية بلا جدال .

قفوا على الاطلال متأملين في مصير المروج والقرى التي ورثتموها من اسلاف احرار اشتروها بدمائهم وفي كيف تغلغل العدو في مدنكم واستولى على موارد رزقكم فاسكنتموه قصوركم ورضيتم با كواخ الذل مساكن وفي كيف تحملون اليه كل يوم انتم واولادكم ونساؤكم اموالكم لتشتروا بضائعه وتروجوا تجارتـه ثم لتموتوا في فقركم او لترحلوا وتخلوا له بقية ما بقي في ايديكم وتهيموا على وجوهكم في الارض شحاذين

هذه صورة مصغرة عما آلت اليه الحال في عهد جمعياتنا ولجنتنا واحزابنا وموءتمراتنا ووفودنا المختلفة

هذه صفحة سوداء خططناهـا بايدينا في تاريخ عرب فلسطين من بعد الاحتلال واي صفحة ننتظر غيرها ونحن عبيد لعبيد الوظائف .

يا ابناء العرب في فلسطين وشرق الاردن بليتم بالاحتلال و بتصريح بلفور لا لتستكينوا وتخنعوا او لترتكبوا معـايب وفضائح تجنون بها على الاسلاف والاحفاد والبلاد فيلعنكم من في القبور ومن يأتي بعـدكم من الاجيال ـ بليتم بالمصائب لتستيقظوا ولتشحذوا قواكم وتجمعوا كلمتكم وتدافعوا عن احسابكم واعراضكم واموالكم وتحتفظوا باوطان اورثتكم اياها اجدادكم لتورثوها ابناءكم واحفادكم وتخطوا لكم صفحة في التاريخ كالتي خطها لانفسهم عمر وخالد وعلي وابن العاص وابو عبيدة ومعاذ ومن عاصرهم وجاء بعدهم من العرب الكرام لستم بحاجة الى القتال بالسيوف اتخافوا على ارواحكم العزيزة وانما انتم بحاجة الى الاحتفاظ باراضيكم فلا تبيعوها و باموالكم فلا تبذروها والى السهر على تجاراتكم والى العمل بالقواعد الاقتصادية لتفوزوا

نحن الى الاخلاق احوج منا الى السيوف القواطع لخصومنا والمحتلون لا يستفيدون من غير جهلنا وفساد اخلاقنا فاذا صلحت اخلاقنـا استقامت امورنا وسلمت اوطاننا وباء خصومنا بالفشل

يا عرب فلسطين انتم على باب الجزيرة . انتم حماة الحصن الامامي فلا تناموا ولا تلتهوا بشوءونكم الخاصة عن حراسته ولا تكونوا خونة فيعدو عليه العدو ويخضع الجزيرة كلها لسلطانه ويجعلكم انتم واخوانكم العرب خولا وعبيداً

راجعوا تاريخ اسلافكم وخذوا عنهم وتشبهوا بهم وتخلقوا باخلاقهم التي رفعت عن اعناقهم نير عبودية الفرس والرومان وانالتهم استقلالهم واخضعت لهم الشعوب والامصار وخصت لهم صفحتهم البيضاء النقية في تاريخ العرب بل في تاريخ الشعوب . لم يرفع العرب الى سماء العز والمجد سوى اخلاقهم السامية وما هبط بنا نحن احفادهم الى دركات العبودية والذل والانحطاط والفقر والمهانة الا اخلاقنا فاستفيدوا من مصائبكم ومحنكم وتجاربكم وتشبهوا باسلافكم وتناسوا احقادكم واعملوا لتحلقوا في سماء المجد كاسلافكم في صدر الاسلام وكالاتراك اليوم

جدوا مناهج العمل

من دروس فورد للشبان

يوجد اقتراح يتعلق بايجاد المنهاج وايجاد النجاح . كيف يعرف الانسان ان المنهاج الذي يتطلبه والنجاح الذي يسعى اليـه غير موجود في العمل الذي يعمله . وما يدريه انه لا يستطيع جعله منهاجاً ناجحاً ? باب الاختراع او التوليد مفتوح . والسوانح لخدمة الانسانية تسنح الى اخر يوم من ايام العمل . كل فكرة جديدة تخلق اعمالا جديدة . وكما تحسن عملا ولد اعمالا اخرى وادى الى تحسين الاعمـال المحيطة به .

يقول المستر فورد كثيرون يعتقدون انهم يجدون عملا اخر غير مـا بايديهم ومن العادة ان يُستخف بهوءلاء ويُشك في انهم اذا اعطوا عملاً اخر غير الذي بايديهم يتقنونه . ولكن لنفرض جدلا ان ما يزعمونه صحيحاً فما عليهم الا ان يسعوا هم ليجدوا العمل الذي يحسبون انهم يحسنون القيام بـه او ان يجتهدوا في اتقان ما بايديهم ليحرزوا ثقة واحترام من يستطيع مساعدتهم ليساعدهم على التبديل . الامر كله يرجع الى العمل

العمل هو مقياس الانسان وبمراقبة الانسان في عمله يمكن الاستـدلال على كفاءته الصناعية وعنايته بالعمل

من البديهي ان يتطالب النير الفكر والطموح عملا مناسباً له ولكن ترى أيقف مثل هذا الانسان ليفكر فيما يريد ام يستمر ويقول ماذا يمنع اي عمل عن ان يكون مناسباً لكل انسان

الناس لا يختلفون كثيراً بعضهم عن بعض كما يظن . نرغب في التمييز بين الناس اما بالعنصرية او بالاجتهاد او بالنجاح في الاعمال لنجعلهم طبقات . غير ان من يعرف قلبه ويفهم اخوانه في الانسانيـة يعلم انه لا يكاد يوجد فرق اساسي بين المخلوقات البشرية .

ارقى الناس واحطهم اخلاقاً يتشابهان تشابهاً مدهشاً وهذا ما يجب ان يجعل احكامنا على اخواننا من الناس متوازنة ومعتدلة .

من الاسباب التي تدعو صاحب الحرفة ان يتطلب عملاً آخر الاعتقاد ان الاعمال اليدوية اوطى من الاعمال العقلية . كانت هذه النظرية سائدة فيما سبق غير انها لم تعد كذلك لان اصحاب الحرف عادوا الى صوابهم ووجـدوا ان الحرف كثيراً ما تربو نتائجها المالية على الاعمال العقلية

وربما كان الباعث على عدم الرضى وطلب التبديل سبب اخر واهم الا وهو الرغبة في تعيين المنهاج العملي وربما كان اصحاب بعض الاعمال لا يعلقون عليهـا املا وفي مثل هذا الموقف يتساءل الانسان أيمكن ان تحول مثل هـذه الاعمال الى مناهج

الانسان لا يأنف العمل ولكنـه يأبى ما في الاعمال من العناء ولذلك وجب علينا ان نعمل لتخفيف عنـاء الاشغال واراحة الناس من مشاقها وهذا ما يقوم به الاختراع الى درجة ما اليوم . لقد نجحنا نجاحا كبيراً في اراحة الناس من عناء ومشاق الاعمال التي كانت تجهد قواهم ولكن لا بد من ادخال تغييرات جديدة على انظمتها

فاذا كان لا بد للاختراع من القيام بهذه التغييرات في الاعمال فلم لا تبحث عن الاختراع

عملك هو ميدان جهادك فاذا كنت تحسب انه احط مما تصلح انت لعمله فهل فكرت في ايجاد طرق لترقيته وجعله يصلح لك او لجعله ارقى مما تستحق ؟

تقول انك تريد عملاً تتخذه لك في حياتك منهاجاً فهل لخصت عملك من وجهة اذا كان يمكنك جعله صالحاً ليكون لك ذلك المنهاج ؟ اذا كان لا بد لاحد من القيام بامر كهذا فلمَ لا تقوم به انت ؟ ومن يفهم عملك اكثر منك ؟

قد لا يهتدي بعض الناس الى مناهجهم في اول عمل يعملونه ولا في الثاني ولكن الحقيقة هي هذه . كل عمل لا بد ان يكون منهاجاً لبعض الناس واذا صح هذا فلا بد من تكييفه ليكون منهاجاً صالحاً قم انت بتكييف عملك لنفسك

اعظم ما في العالم من نجاح ان تخلف وراءك اعمالاً اوفر وافضل حيث وجدت اعمالاً يسيرة وغير مرغوب فيها . اتجاه النجاح لا ينصرف الى جهة انقاص عدد الاعمال وانقاص نوعيتها بل الى الزيادة في الامرين

بين والد وولده

كان لايش على فراش الموت والى جانبه ابنه الذي كان قد ذاق غصة الموت بفقد امرأته وفي الساعة العصيبة قال الولد لابيه

— ما دمت ذاهباً وبما انك سترى امرأتي فارجوك يا ابي ان تقول لها بانني لا انساها واني احبها دائماً

ففتح لايش الذي بقي مسخناً الى النهاية عيناً من عينيه واجاب قائلا

لمَ لا تذهب انت اليها وتبلغها رسالتك بنفسك .

تأثير القبلة في الحياة

يقول طلاب كلية الوسترن ستات في كولارادو ان القبلة بسبب ما تحدث من خفقان في القلب تقصر حياة الانسان ثلاث ثوان وعليه فكل ٤٨٠ قبلة تقصر الحياة يوماً وكل ٣٣٦٠ قبلة اسبوعاً وكل ١٧٥٢٠٠ قبلة سنة .

النهضة في تركيا

ننقل عن جريدة العهد الجديد رسالة مراسلها من انقره ليطلع رجال حكومة فلسطين المسؤولين وقراء الكرمل على حركة النهضة في تركيا التي انقذتنا من ظلمها واستبدادها بريطانيا العظمى لتسير بنا في معارج الرقي والعمران ؟!!!

معامل السكر

حدث في غضون هذا العام حوادث جمة تنم وقائعها عن النهضة الطيبة التي نهضتها هذه الجمهورية الفتية فقد انشئت ثلاثة مصانع للسكر الاول في (يولي) والثاني في (عشاق) والثالث في ادرنه ومع انها وليدة اشهر فقد اخرجت مقادير من السكر كافية لتأمين ٢٥ في المائة من حاجيات الاهلين

الطيران

وانشئ مصنع للطيارات في بروسه ومصانع اخرى لتصليح الطيارات وانشئت اربعة مدارس للطيران و بفضل المساعي التي بذلتها لجان الطيران في كافة انحاء تركيا اصبح لدى الترك زهاء خمسمائة طيارة وهو عدد كبير لامة فتية فقيرة

المصارف

وانشئت ثلاثة مصارف اسم الاول مصرف الايتام والارامل اودعت فيه الحكومة اموال هؤلاء المساكين لتشغيلها والاستفادة منها واسم الثاني (مصرف الصناعة والاشغال) والغرض منه مساعدة الزراع والفنيين واسم الثالث المصرف الاقتصادي وغايته معاضدة كل فرد من افراد الامة لاستغلال الرأسمال الذي يودعه اياه مهما كان طفيفاً وتقدر رؤوس اموال هذه المصارف باكثر من خمسة ملايين ليرة تركيه

الخطوط الحديدية

وانشئ منذ تأسست الجمهورية الى الان زهاء ٢٨٠٠ كيلو متراً من الخطوط الحديدية وعقدت اتفاقيات مع شركات مختلفة لمد خطوط بمساحة ٣٥٠٠ كيلو متر تنتهي كلها في آخر عام ١٩٣٢ واجمل شيء في هذا المشروع هو ان الشركات لم تنل امتيازاً باستثناء احدى تلك الخطوط بل قامت بالعمل كمقاول يتعهد بانجاز العمل لمدة معينة وعند قضائه تستلمه الحكومة على ان تدفع الاجور في مدة معينة ايضاً

وانشئت عدة مدارس ليلية لتعليم العمال الذين لا يستطيعون سبيلاً الى العلم نهاراً ووضعت مشروعاً ضافياً للمعارف ساعد على تهافت الطلبه على المدارس الوطنية حتى اصبح عدد التلامذة في تركيا هذا العام اكثر من ٤٣٠ الفاً حسب احصاء وزارة المعارف — وقد كان في عام ١٩١٣ و١٩١٤ كما افاد احصاء وزارة المعارف العثمانية ٤٠ الفاً فقط

— حركة المدارس —

وللمرة الاولى في تاريخ تركيا اخرجت جامعات تركيا زهاء ٢٠ محامية ومنذ شهر نالت ١٢ آنسة الشهادات الطبية وعينتهن الحكومة في مستوصفاتها كطبيبات برتبة يوزباشي وعينت المحاميات كاعضاء ملازمات في المحاكم البدائية

واوفدت الحكومة في هذا العام زهاء مئة طالب وطالبة لورود مناهل العلوم العصرية كما انها اوفدت اربع بعثات الاولى لدرس الاصطلاحات المالية في فرنسا والمانيا وهي موجودة الان في باريس والثانية لدرس الانظمة الجديدة التي وضعتها الدول الاوربية لتنظيم الدرك وستسافر هذه البعثة في الاسبوع القادم والثالثة لدرس « الميكانيك » والرابعة بعثة هوائية مؤلفة من ثلاثة طيارات ستقوم بطواف حول العواصم الاوربية تبدأ من البلقان وهذه الطيارات ستطير في ١٥ حزيران الحالي

— لتحسين الزراعة —

ووضعت الحكومة مئات المشاريع الزراعية والاقتصادية اهمها مشروع التحريج وهو يقضي بردم المستنقعات وزرع الاشجار فيها وهذا المشروع عند اقامه يمكن تركيا من توريد الاخشاب لانحاء الشرق الادنى كافة ومشروع تعميم زراعة القطن والكتان ذلك المشروع الذي ضاعف محصولات القطن في هذا العام وجعل البلاد تربح بسبب ذلك اكثر من عشرة ملايين ليرة كل عام وستضاعف هذه الارباح في الاعوام القادمة ومشروع صيانة الاشغال الوطنية وهو مشروع يقضي بتعميم الاشغال الوطنية وتحديد اشغال الاجانب ووجوب خضوعهم كالوطنيين في مسألة الضرائب

هذه خلاصة الاعمال التي قامت بها الجمهورية التركية في خلال هذا العام وسأتحدث الى قرائك الكرام في رسائلي القادمة عن مسائل اخرى هامة ان شاء الله

ف . ج

الموقف السياسي

الديموقراطية والبلشفيه

على مسرح السياسة اليوم جدال عنيف بين الديموقراطية والبلشفية

بريطانيا العظمى تمثل الديموقراطية وروسيا تمثل البلشفية

كان عهد اجتماع مجلس عصبة الامم الاخير في الاسبوع الماضي اشبه بمعركة عنيفة اراد السر اوستين تشمبرلين وزير خارجية بريطانيا ان يجعلها من المعارك الفاصلة ويضم اليه فرنسا وايطاليا والمانيا لترجح كفته فتخشاه روسيا وتلقي سلاحها عند قدميه ولكن تشيشرين وزير خارجية روسيا كان قد قطع على تشمبرلين الطريق وافسد خططه قبل ان يصل الى جنيف ويجتمع بستريسمان وزير خارجية المانيا وبريان وزير خارجية فرنسا

لذلك عاد بريان من جنيف الى فرنسا غير موافق على الجلاء عن الرين الذي تتطلبه المانيا عربوناً لصداقة اعدائها بالامس ومعاونتهم على محاربة روسيا البلشفية وحصرها

موقف فرنسا

من يعلم ان فرنسا لا تبطن الحسد والبغضاء لبريطانيا وتتمنى ان تقهرها روسيا وتريح اوربا من تفوقها البحري والاستعماري ومزاحمتها التجارية . او ان بوانكاره وبريان لا ينويان اغتنام هذه الفرصة — فرصة اضطرار بريطانيا لمعاونة اوربا ليقرروا معها مسائل معلقة ويحددوا مناطق نفوذ ما كانت بريطانيا لتقبل بتقريرها وتحديدها بوجه من الوجوه التي تتطلبها فرنسا لولا وقوع بريطانيا في هذه الازمة الخطرة التي تهدد نفوذها في الصين وموقفها في الهند وسائر المشارق

موقف المانيا

استفادت المانيا كثيراً من نكبتها في الحرب الكبرى فقد كانت قبل الحرب مشاهد الجيوش اللجبة المنظمة وحركاتها الفنية وخططها المدهشة ومدافعها الضخمة وصليل سيوفها وبريق حرابها تبهر ابصار الساسة الالمان فلا يبصرون الاساليب السياسية ولا يأبهون بمشاورات الساسة . اما اليوم فقد تنبهوا الى وجوب تحين الفرص والاستفادة منها وهم وان كانوا قد خسروا الى حين جانباً من قوتهم الحربية فقد عززوا موقفهم الاقتصادي وانتبهوا الى محافظة موقفهم الاجتماعي في المجموعة الاوربية وها هم اليوم يابون ان يديروا ظهورهم لروسيا التي والوها إما لان مصلحتهم اقتضت موالاتها واما لانهم يريدون ان يساوموا بهذه الموالاة ولا ينكروا ما عقدوه معها من المعاهدات ما لم تخل فرنسا منطقة الرين وفرنسا متمسكة بابقاء جنودها محتلة تلك المنطقة الالمانية بدعوى حمل المانيا على القيام بتعهداتها في معاهدات الصلح ولعلها تتوسل بهذه الحجة لتتوصل الى امور تتطلبها من بريطانيا كما قلنا سابقاً .

خلاصة القول ان المانيا لا تجهل موقفها في المجموعة الاوربية ولذلك عملت على تعزيزه بمعاهدات اقتصادية عقدتها مع روسيا وبقيت تنتظر سنوح الفرص فلاحت لها بعضها فاغتنمتها وها هي تستفيد من هذه

السائحة اليوم وتضطر اعداءها بالامس الى ان يعيدوا اليها بالسياسة ما سلبوه منها بالحرب من الاعتبار والحقوق

بريطانيا بين الدول

اتخذ السر اوستين تشمبرلين وزير خارجية بريطانيا موقفاً حيادياً في الخلاف القائم بين يوغوسلافيا وايطاليا حامية البانيا وقد اختار ان يقف هذا الموقف لئلا يغضب يوغوسلافيا وحليفاتها وفرنسا التي تعطف عليها اذا اظهر ميلاً لالبانيا . ولئلا يسيء الى ايطاليا ودول البلقان التي تميل اليها اذا عطف على يوغوسلافيا فلم يرض احداً من الفريقين بالموقف الحيادي الذي اتخذه

يظهر من الموقف الذي اتخذه السر اوستين تشمبرلين سواء تجاه المانيا وفرنسا او تجاه البانيا ويوغوسلافيا ان السياسة البريطانية تريد ان تجمع حولها كلة اوربا كلها لتستخدمها ضد روسيا ولكن هذه المحاولة على ما ظهر الى الان خسرت بريطانيا عطف الجميع

هل فشلت السياسة البريطانية

لو ان ما لقيه السر اوستين تشمبرلين في هذا الاجتماع لمجلس عصبة الامم من عدم قبول فرنسا والمانيا معه بالتساهل الواحدة مع الاخرى ومن استياء ايطاليا ومواليتها من دول البلقان ويوغوسلافيا وحليفاتها لقلنا فشلت السياسة البريطانية وانتصرت السياسة الروسية عليها وانتظرنا تراجع السياسة البريطانية على طول الخط ولكن الحوادث دلت على ان لدى الساسة الانجليز دائماً قوى احتياطية يدخرونها للازمات ولم يسبق في تاريخهم الحديث على ما نعلم انهم افرغوا قواهم كلها من اول وهلة ليتولاهم الفشل اذا لم تنجح تدابيرهم الاولى

فالساسة البريطانيون بعد ان جربوا ان يستميلوا الحكومات اليهم بالتي هي احسن ولم يفلحوا ربما عادوا الى التمسك بمواطن الضعف في الحكومات التي يريدون استمالتها ليهاجموها منها او تجاريهم في سياستهم

لمن الفوز الاخير

يصعب القول لمن يكون الفوز النهائي في هذا العراك السياسي العنيف بين القوتين العظيمتين في العالم او بين الطريقتين الديموقراطية والبلشفية

ما كنا لنتردد في القول ان الفوز سيكون نصيب الديموقراطية لان بريطانيا العظمى تحمل لواءها ولان الديموقراطية الفتها ميول الناس ولكن الديموقراطية تشوهها السياسة الاستعمارية وتجعل الامم الشرقية والامم الاوربية الضعيفة تمقتها كما ان الساسة الاستعماريين في كل الحكومات الديموقراطية يناوئون بعضهم بعضاً ومطامعهم الاستعمارية تحول دون تألبهم على مقاومة البلشفية . ولهذا فبريطانيا على رغم دهاء ساستها وكياستهم تلاقي صعوبات ومشاق عظيمة في استمالة حكومة واحدة من الحكومات الديموقراطية اليها وحملها على معاونتها

اما البلشفية فقد كان يمكن ان يقال ان الفوز سيكون في النهاية الى جانبها لو كانت نزيهة ومجردة على رغم ان تعاليمها تحتاج الى تعديل كثير ولو لم يكن دعاتها وحاملو لوائها هم من اكابر اليهود واليهود على رغم التعاليم البلشفية التي ينادون بها مشهورون بالانانية وبتفضيل انفسهم على سائر الشعوب فالايام والحوادث لم تحولهم عن التعاليم التي وضعها لهم موسى وعلماء التلمود بان العالم خلق لاجلهم وان سائر الامم هي دونهم الى غير ذلك مما حوته تلك التعاليم ولكن زعماؤهم قديرون ولهم نفوذ واسع في جميع الدوائر السياسية وعلى حكومات العالم ففي بريطانيا مثلاً وهي اقوى دولة توجه البلشفية قواها ضدها وفي حكومة انجلترا الحالية المحافظة وهي اقوى حكومة بريطانية عرفت في العهد الحديث وألد خصوم البلشفية والتي بين اعضائها من يؤمن ايماناً صحيحاً بان البلشفية خطر عظيم على النفوذ البريطاني في الشرق تجد السياسة البريطانية تؤيد الصهيونية التي تحمل البلشفية في احضانها الى فلسطين وسوريا وشرق الاردن والعراق وسائر المشارق . فالنفوذ اليهودي منتشر ويصعب على ما يظهر الى الان على اية حكومة من الحكومات ان تتخلص منه واذا صح ان البلشفية يهودية فنفوذها سيرافق نفوذ اليهود في العالم

زد على ذلك فالبلشفية تستفيد من مساوئ السياسة الاستعمارية وتتخذ هذه المساوئ ذريعة لاثارة الشعوب المستعمرة ضد الحكومات الديموقراطية الاستعمارية فلكي تتغلب بريطانيا العظمى على البلشفية عندنا انه يجب عليها ان تعدل عن السياسة الاستعمارية الى سياسة المحالفات واحترام الحقوق الوطنية ولكن بغير الادوات والوسائل السياسية المستعملة في فلسطين وشرق الاردن مثلاً . فهذه وان ظن انها تنجح في اول دور من ادوار التجربة مستفيدة من جهل الاهالي فالفشل سيكون حليفها على طول المدى متى تنبهت الشعوب وادركت ما يجري حولها

ديون بريطانيا لاميركا

لو دفعت بريطانيا ديونها لاميركا ذهباً لبلغ وزنها ٦٧٠٠ طن

طوابع البريد

بقيت طوابع البريد لا تخرم الى سنة ١٨٥٤ اذ اشترت حكومة بريطانيا امتياز تخريم الطوابع من رجل اسمه ارشر بقيمة عشرين الف ريال اميركي

ثروة اميركا

بلغت ثروة اميركا العمومية ٣٥٥ بليون ريال حسب تعديل الناشونال اندستريال كونفرنس بورد وهذه الثروة اذا توزعت يصيب كل نسمة من سكان الولايات المتحدة ثلاثة الاف ريال

الموقف الاقتصادي

الشعب عليه واجبات كما على الحكومة واجبات لتحسين الموقف الاقتصادي فقد ذكرنا الحكومة ببعض واجباتها في اعداد سابقة فلم تصغ كثيراً فاما ان نكون نجهل طريقة التذكير . واما ان تكون نظرياتنا غير نظرياتها . واما ان يكون لها سياسة تمشي عليها وهي التي يقولون عنها انها ترمي الى اضعاف شعوب المستعمرات حتى لا تعلو اصواتهم بالاحتجاج فيزعجون الموظفين الانجليز الذين يجب ان يعيشوا في بحبوحة وراحة وهناء ويجب ان لا يسمعوا انيناً او تذمراً او مرمرة

مهما كان الامر فلنبحث قليلاً في واجب الشعب نحو الموقف الاقتصادي في فلسطين

معظم مصائب الشعوب الضعيفة يجلبها عليها طلاب الوظائف او الاغنياء الجهلاء ومن جملة هذه المصائب الضائقات الاقتصادية فطلاب الوظائف والاغنياء في الشعوب الضعيفة يتزلفون غالباً من حكامهم لا رضائهم ويقلدونهم في عاداتهم ولباسهم وازيائهم ونفقاتهم وسياراتهم وسهراتهم وحفلاتهم . والطبقة المتوسطة من الناس تقلد الاغنياء والعامة يقلدون المتوسطين تقليداً اعمى

والتقليد من شأنه ان يسبب زيادة النفقات فقد كثر من بعد الاحتلال عدد ركاب السيارات وعدد مقتنيها ومحيي السهرات والبالات وشاربي الوسكي والبيرا ولاعبي البوكر والرقاصين ولابسي البدلات الافرنجية والاجربة الحريرية وقعائد القهوات وزبائن الملاهي واكلة الشوكولاته والحلويات وغير ذلك من دواعي الاسراف والتبذير فكثرت النفقات وقلت الوردات، لكثرة عدد المنفقين وقلة العاملين المنتجين

لو كان كل اغنيائنا وموظفونا من المفكرين ومن متيني الاخلاق لما استرسلوا في التقليد بل لاحتفظوا بعاداتهم واضطروا الافرنج الى رعايتها واحترامها بدلاً من ان ينكروا ذاتياتهم ويحتقروا تقاليدهم ويتباهوا بتفننهم في التقليد ولاقتدوا بالاوربيين في الانصباب على الاعمال والاقتصاد في النفقات ولم يفكروا بغير زيادة الانتاج وتحسين الموارد لاسعاد الناس فصاحب الاطيان كان يجب ان يفكر في ترقية زراعته ومضاعفة غلته بدلاً من ان يبيع ارضه وينفق ثمنها على سيارات اللوكس والسهرات والحفلات وفي ليالي البوكر ولا يوقع من هو دونه في التجربة ليجر البلاد الى ازمة اقتصادية

والتاجر يجب ان يعمل لتحسين تجارته وتكثير عدد زبائنه بالتوسل بطرق ارضائهم وخدمتهم في جلب البضائع الجيدة والاكتفاء بالربح اليسير منهم . والصانع يجب ان يتقن صناعته ليرغب زبائنه ويكثر سوادهم . والاغنياء يجب ان يؤلفوا الشركات ويقوموا بالمشاريع الاقتصادية بامانة واتقان فلا يعدو على مواردهم المستعمر . ويجب ان نخطو جميعاً الخطوة الاولى بقدم ثابتة نحو تأسيس مصرف وطني ونؤلف له ادارة يثق بها جميع الناس ثقة تامة . بمثل هذه الامور نحارب الضائقة الاقتصادية ـ بمثل هذه الاعمال ندفع الشقاء عن البلاد ـ بمثل هذه الاعمال لا بالتقليد الاعمى نحفظ كيان الامة ونسير بها في طريق الاستقلال

= الكلدانيون والوقت =

يقال ان الكلدانيين اول من استعان بالساعة الشمسية لمعرفة الوقت

= السيارات في الاستانة =

فرض في الاستانة على الخرس ان يضعوا على قبعاتهم شرائط حمراء وعلى الصم شرائط صفراء والعمي شرائط بيضاء ليميزهم سواقو السيارات ويجتنبوا دهسهم .

= ايها الجاهل =

اذا كنت لا تقدر ان تستعيد ما قلت مما جرح القلوب

او تسترد ما فعلت من الافعال الضارة فاجتنب بعد الان الاقوال الجارحة والاعمال المسيئة حتى لا تضر اذا لم تنفع

انباء بلاد العرب

— العراق —

في برقيات الاهرام ان المستر امري وزير المستعمرات قال عما ذكرته الصحف عن تصريح الملك فيصل المتعلق بمد انابيب لنقل البترول من العراق الى ميناء حيفا ان الملك فيصل انما اعرب عن امله بانه لا تمضي مدة وجيزة حتى يصير في الوسع مد هذا الخط.

— ابن السعود والادريسي —

جاء في برقيات الاهرام ان صالح عبد الواحد عين مندوباً من قبل جلالة ابن السعود لمساعدة الادريسي طبقاً لمعاهدة مكة بين ملك نجد والحجاز وصاحب العسير

— قرض فلسطين ومشروع قانونه —

جاء في برقيات روتر انه صدر المرسوم القاضي بالسماح بعقد قرض لفلسطين لينفق على بناء المرفأ وعلى سكة الحديد وعلى اعمال عمومية اخرى « والى الان لم تتألف مع الاسف نقابات العمال العرب ولا جمعيات وطنية عمومية تطالب بحقوق الاهالي لا بالوظائف لتكون مستعدة للعمل »

وقد وضعت حكومة فلسطين مشروعاً لقانون القرض ونشرته في العدد ١٨٩ من الجريدة الرسمية

— البعثة اليمنية —

تقول الشركة الايطالية سافرت الى نابولي البعثة اليمانية المؤلفة من الامير سيد الاسلام محمد ثاني انجال الامام والسيد عبد الله ابراهيم من الاعيان والسيد علي شقيق رئيس الوزارة والسيد عباس علي احد حكام الولايات والقاضي محمد راغب

— سوريا —

لا يزال الثوار يعلنون تصميمهم على الاستمرار على الثورة الى ان ينالوا مطاليبهم الاستقلالية ولم يكن التضييق من قبل الفرنسويين والانجليز ليوهن عزائمهم على ما يظهر ويستدل مما يترشح من اخبارهم انهم عزموا على اتخاذ مقر لهم في الصحراء ليتخلصوا من ذلك التضييق ويرتبوا حركاتهم بحرية تامة وكل هذا يدل على انهم غير راضين عما يقال عن ان المندوب السامي المسيو بونسو الذي عاد الى بيروت حديثاً يحمله في حقيبته مما نال موافقة حكومته عليه ويرجح ان برنامج المسيو بونسو الجديد يتضمن دعوة جمعية تأسيسية تنتخب في ظل حكومة وطنية حائزة على ثقة ابناء البلاد ـ وعقد معاهدة بين فرنسا وسوريا اشبه بمعاهدة بريطانيا والعراق ـ والجلاء التدريجي عن سوريا بعد تأليف جيش وطني ـ واعلان الوحدة السورية التي تضم جبال العلويين وجبل الدروز ـ وحل النزاع القائم بين سوريا ولبنان على الاراضي بالتحكيم ـ واعلان العفو العام عن الثوار

— ابن السعود والامام —

لندن في ١٦ يونيو ـ تلقت جريدة « التيمس » تلغرافاً من مكاتبها في جده جاء فيه ان الملك عبد العزيز السعود عين وفداً مؤلفاً من ثلاثة اشخاص بناء على طلب الامام يحيى امام اليمن ومهمة هذا الوفد ان يذهب الى صنعاء ويجتمع بالامام لتسوية عدة مسائل اخصها بالذكر تعيين الحدود (ص)

شرق الاردن

ترامى الينا ان زعماء شرق الاردن وشيوخها اعادوا الكرة ورفعوا احتجاجاً الى الامير عبد الله ورئيس حكومته الى رئيس المعتمدين البريطانيين يكررون فيه طلب مجلس نيابي عملاً بتصريح المندوب السامي في نيسان سنة ٩٢٣ وعملاً بمعاهدة سمرست التي قطعها معهم باسم جلالة ملك بريطانيا في الشهر التاسع لسنة ٩٢٠ وقالوا ما يفيد ان لهذا المجلس لا لدوائر لندن حق سن دستور البلاد وله لا لغيره حق ابرام المعاهدات ومنح الامتيازات وطلبوا الغاء مشروع روتنبرج والاحتفاظ بالاراضي الاميرية وتوزيعها على اهل البلاد . وان يوضع قانون كقانون

الخمسة افدنة الذي وضعه اللورد كتشنر في مصر . وطلبوا ربط الجندية بحكومة الشرق العربي المشروعة ورفضوا المهاجرة الارمنية واليهودية عملاً بنصوص معاهدة ام كيس ورفضوا الاعانة البريطانية وطلبوا الاكتفاء بالقوانين التركية والكف عن سن القوانين الى ان يتألف المجلس النيابي

الكرمل : تحيي اهالي شرق الاردن لسهرهم على حقوقهم المشروعة وعدم اهمالهم المطالبة بها . غير اننا ننصحهم ان يطالبوا بها وزارة المستعمرات بواسطة اللورد رجلان بطل معاهدة ام كيس وان يذكروه ويذكروا وزارة المحافظين المشهورين بامر محافظة التقاليد والعهود والوعود البريطانية حفظاً لسمعة بريطانيا واذا لم يجابوا فليراجعوا جمعية الامم ويرسلوا اليها بنصوص معاهدة سمرست وتصريح المندوب السامي ويجمعوا كلمتهم ويثبتوا على مطالبهم هذه

اذا اراد اهالي شرق الاردن ان ينجحوا في مطاليبهم وان تصغي اليها بريطانيا فيجب ان لا يتعرفوا على الامير عبد الله ولا على حكومته بل ان يعتبروه ويعتبروها كموظفين تستخدمهم دار الاعتماد ليحلوا بريطانيا من عهد سمرست بما يعقدونه معها من المعاهدات الجديدة . ان التعرف على الامير وحكومته معناه الاعتراف بما يعقدوه من المعاهدات باسم شرق الاردن ونحن نقصد بعدم الاعتراف به وبحكومته ان ترفع المطالب الى وزارة المستعمرات والى جمعية الامم رأساً لا بواسطة الامير وحكومته بل بواسطة اللورد رجلان الذي قطع المعاهدة مع شرق الاردن باسم جلالة ملك بريطانيا

واننا ننصح لاهالي شرق الاردن اذا شاؤا ان يعملوا عملاً قانونياً كما يجب ان يراجعوا المحامين الاساتذة الشقيري ومغنم وعوني وحسني عبد الهادي فالمسألة على ما نعتقد تستدعي الاهتمام وعدم التهاون لانها بلغت نقطة دقيقة ومن الضروري القيام بحركة قانونية لمحافظة الحقوق وابطال ما يتخذ من التدابير ويعقد من المعاهدات السرية التي قد لا تكون في مصلحة العرب اصحاب البلاد

ويجب ان لا ينسى اهالي شرق الاردن انهم الى الان لم يتوسلوا بشيء من وسائل النشر فيجب ان ينشروا على صفحات الصحف البريطانية الكبرى معاهدة سمرست وخطاب المندوب في سنة ٩٢٣ ويطلبوا من الشعب ان يقابل بين المعاهدتين ويعهدوا الى مثل الاستاذ مغنم من المحامين البارعين بالقوانين والانجليزية ان يبين اوجه الفرق والتباين وان تعرض هذه على البرلمان البريطاني وعلى جمعية الامم بغير واسطة الامير

ليس للانجليز على ما نعلم غاية في شرق الاردن سوى محافظة طريق الطيران وطريق التجارة فليظهر اهالي شرق الاردن استعداداً لرعاية هذه المطالب وليطالبوا بدورهم الانجليز رأساً باحترام الحقوق الوطنية والقومية واحترام عهودهم التي اذا كانوا قد نكثوها مضطرين في فلسطين فيجب ان لا ينكثوها مختارين في شرق الاردن في عهد وزارة المحافظين المشهورين بانهم يراعوا التقاليد ويحافظون على السمعة

الامير وشوكت

ترامى الينا ان الامير عبد الله اصدر ارادته بالعفو عن شوكت افندي قومندان درك شرق الاردن من الحكم عليه بالسجن في قضية اليد السوداء . نحن لا نصدق هذا النبأ لانه اذا كان القضاء قد وجد شوكت افندي ملوثاً في قضية اليد السوداء فالامير طبعاً يتحاشى المداخلة في امره محافظة على سمعته ودفعاً للشكوك

= المسألة المصرية =

اصبحت زيارة ملك مصر ورئيس وزارة حكومته للندرا شغل الصحافة المصرية والصحافة البريطانية من بعد انفراج الازمة البريطانية المصرية وتعلق صحافة البلادين آمالاً كبرى على هذه الزيارة وتتوقع الصحف البريطانية التخلص بهذه الزيارة من النقط المعلقة بعقد معاهدة تكفل حماية قناة السويس ومصالح الاجانب بصورة لا تمس عزة المصريين الوطنية غير ان بعض هذه الصحف ترى صعوبة كبرى في امكان حل مشكلة السودان . اما الصحف المصريه فعلى رغم كونها تتفاءل بهذه الزيارة فهي تتكلم عنها بتحفظ تام وتقول ان مصر متمسكة بجميع حقوقها الوطنية وان الايام والحوادث لم تلن قناتها

—※ ميثاق سوريا الوطني ※—

صدرت جريدة العهد الجديد احد اعدادها بكلمة عن ميثاق سوريا الوطني وقالت ان اساسه السيادة القومية ووحدة البلاد

—※ جميل جداً ※—

وصل العميد الفرنساوي المسيو بونسو الى بيروت ولم يشأ ان تقام له حفلة استقبال ولا رضي ان يقابل احداً من الوفود الحكومية التي خفت لاستقباله من الشام وحلب وحماه

—※ فارس الخوري ※—

ابل فارس بك الخوري من مرضه وغادر المستشفى الى بحمدون

ذكرى انتقال البهاء

للمرة الخامسة والثلاثين احتفل البهائيون في ٢٩ شهر ايار المنصرم بتذكار ليلة انتقال حضرة بهاء الله من العالم الفاني الى دار البقاء

شهدت بنفسي الاحتفال وقد كان جليلاً في حد ذاته وكان لفيف البهائيين جالسين على ارض الحديقة المحيطة بالمقام تحدق بهم الرياحين التي ما كانت والورود ولا النسيم العليل الذي يحمل عبيرها ولا الانوار الكهربائية التي تخرق حجب الظلام لتخفف شيئاً من احزان البعض التي اهاجتها ذكرى تلك الليلة الموحشة فقد كنت ترى رؤوساً منكسة وتسمع اناشيد المراثي تتخللها الزفرات وتبصر الدموع تسيل على الخدود سخينة

ثم انبرى احد البهائيين وجعل يقرأ بصوت متهدج بعض اقوال البهاء وتعاليمه ليعتبر بها الناس فاخذت اقابل بين تلك الاقوال الطيبة للبهاء وبين اعمال من جاءوا بعده فوجدت البون شاسعاً والشقة واسعة . تعاليم تدعو الى رفع الفوارق ونزع الخلافات والبغض والاحقاد - تعاليم تقول كونوا اخواناً فانكم جميعاً اوراق شجرة واحدة وتحابوا وتآلفوا - تعاليم استبدلها ابناؤه واحفاده وانسباؤه واتباعه بالتنابذ والتنافر والتحاسد والتباغض فلم يسعني عندئذ الا ان اذرف دمعة اسى وان اناجي صاحب الدعوة البهائية قائلة :

قم يا جداه قم وانظر في ما حواليك فقد احاطوا مرقدك المقدس بالزهور واحاطوا تعاليمك الشريفة السامية بالاشواك التي تدمي الافئدة

لم يبق لاحد منهم من هم سوى سحق اخيه للاستئثار بالنفوذ والموارد والكل لاهون عن الجوهر بعرض الحياة والفائزون منغمسون يأكلون ويشربون ويتنزهون والخاسرون يقتلون الوقت بالتذمر والشكوى والتمرمر

ماتت تلك النزعات الطيبة التي احييتها يا جداه . وحل الشقاق محل الوفاق والبغض محل المحبة والجبن محل الجرأة فالاخ يبغض اخاه ويقاطعه وينقم على كل من يزوره او يحدثه من اتباعه والوالد يتجنب اولاده والاخت تنكر اختها او اخاها ونيران الحقد والحسد تتقد في قلوب الجميع

أهذا ما علمتهم به ؟ أو من اجل هذه النتيجة تحملت الاضطهاد؟ وهل حبست ونفيت وتعذبت ليقوم اعضاء عائلتك من بعدك الذين تربوا في حجرك ويهدمون ما بنيت من اجل مصالحهم الشخصية ومنافعهم المادية . ثم يدعون انهم رافعو لواء تعاليمك ويتبجحون بترديد اقوالك ونصائحك لا لشيء سوى المجد الباطل وهم لا ينفذون حرفاً واحداً من تلك النصائح لا قولاً ولا فعلاً

والانكى من كل هذا انهم يفعلون ما يفعلونه من الاعمال التي تنهى عنها شريعتك الغراء وتحذر منها فاذا سألهم سائل لماذا تفعلون هذا يجيبون هذا ما تقضي به المصلحة !! فهل المصلحة هي بيت القصيد وتعاليمك الواسطة لها !!

يؤسفني ايها الجد المحترم ان تشوه الاغراض جمال تعاليمك وهي لا تزال في دور الدهشة اذ لم يمض على انتقالك سوى ٣٥ سنة

عجباً الا يخجل اصحاب الاعمال الصغيرة اذا قابلوا بين اعمالهم وتعاليمك السامية . او اذا قابلوا بين اعمالهم واعمال من جاءوا بعد من تقدمك من المصلحين العظام وتولوا نشر تعاليمهم

ناديهم ليطهروا قلوبهم ونبههم ليؤهلوا انفسهم ليكونوا لك خلفاء امناء يعملون بما علمت ويتبعون ما وضعت ويبشرون بما دعوت اليه

يخيل اليّ ان تعاليمك لا تعدم انصاراً يغارون عليها - يخيل اليّ ان بين اتباعك من لا تنقصهم الجرأة الادبية ولسوف يجهرون بالحق غير هيابين ويظهرون للملأ تعاليمك كما هي نقية . فيحكم الناس بها لا بالاعمال الصغيرة للبهائية او عليها . وان لم يظهر للبهائية من الرجال نصير فاني سانصرها مستمدة القوة من روحك الطاهرة

حفيدة البهاء ساذج نصار

الكرمل

(الاحد ــ ٢٦ حزيران سنة ١٩٢٧)

القرض لفلسطين

صدر في بريطانيا المرسوم الملكي آذناً بعقد القرض لفلسطين وسنت حكومة فلسطين قانونه كما يرى القراء في مكان اخر من هذه الجريدة

لم يبق ادنى ريب او عائق يعيق عقد القرض وسيصرف جانب منه على بناء المرفأ في حيفا وعلى بعض انشاآت في سكة الحديد ـ منها على ما يرجح نقل محطة الاتصال من اللد العربيــة الى تل ابيب اليهودية او بالحري عاصمة مملكة اسرائيل الموهومة التي يريد اليهود والسياسة البريطانية على ما يظهر انشاءها باموال الاحسان واموال اهالي فلسطين الفقراء عملاً بالشق الاول من تصريح بلفور وخلافاً للشق الثاني الذي يشترط فيه عدم الحاق الضرر بمصالح الاهالي العرب . وعلى بناء بعض طرق تبنى معظمها لمصلحة الوطن القومي على ما نظن ولتشغيل عمال اليهود . والقسم الكبير من القرض يعود الى الخزينة البريطانية ـ عملاً بالقول المأثور منك واليك ـ ثمناً لسكة الحديد التي بنتها بريطانيا في الحرب لنقل جيوشها الى فلسطين وفتحها لتحويلها الى وطن قومي لليهود فالحكومة البريطانيــة بنت سكة الحديد لمقتضيات حربية من شأنها محافظة طريق العراق والهند ومحافظة هذا الجناح من الترعة والحيلولة بين فرنسا ومصر ووضع منخاس الوطن القومي اليهودي في شاكلة الامة العربية ونحن نغرم بثمن هذا الخط للحكومة البريطانية فالغنم لها والغرم علينا لاننا ضعفاء

سيجتهد اليهود بما لهم من الجمعيات المنظمة ان يستفيدوا مما ينفق من هذا القرض في البلاد فيشغلون عملتهم البطالين ويجددون حركة المهاجرة الى البلاد ليكثروا سوادهم فيها و يعملوا على بناء الوطن القومي و ينعشوا آمال اليائسين المتماطين

المعرض الزراعي

ستشهد حيفا في ٢٠ و ٢١ و ٢٢ سبتمبر (ايلول) معرضاً زراعياً كبيراً يمكن لكل مزارع في شرق الاردن وفلسطين ان يعرض فيه شيئاً من حاصلاته او اثماره او حيواناته او طيوره او مصنوعاته الزراعية كالقمح والشعير والسمسم وسائر الحبوب والدجاج والماعز والغنم وسائر الحيوانات والعسل والزبده والسمنة والمربيات المصنوعة من ثمار البلاد والتفاح والمشمش والعنب والزبيب والدخان وغير ذلك وكل معروض يمتاز عن غيره في الجودة ينال صاحبه جائزة

الجوائز اولى وثانية وثالثة ويوجد ايضاً جائزة رابعة للحاصلات او المصنوعات الزراعية او الحيوانات او الاثمار التي تستحق الذكر

فائدة هذا المعرض عظيمة لانها تنشط المزارعين وتجعلهم يجتهدون ليستطيعوا عرض الاجود فينالون الجوائز ويربحون الشهرة ومثل هذه المزاحمات والمسابقات مباركة يجب ان نقبل عليها جميعنا لان من شأنها ان تحرك فينا الغيرة والاجتهاد لاتقان الزراعة وتربية المواشي والاشجار والمصنوعات الزراعية

نحض جميع المزارعين ومن يهمهم امر هذا المعرض ان يستعدوا له منذ اليوم ويأتوا بمساطر من قمحهم وشعيرهم وسائر حبوبهم واثمارهم وحيواناتهـم الجيدة ليعرضوها وهم اذا لم يحوزوا الجوائز الاولى في هذه المرة فقد يحرزوا الثانية والثالثة وان لم يحرزوها فيستفيدون ويتعلمون كيف يستعدون للمعارض المقبلة فيربحون فيها فضلاً عن ان حاصلاتهم تجود وتزيد وتحسن اسعارها . فالى المعرض الزراعي في العشرين والواحد والعشرين والثاني والعشرين من شهر سبتمبر ايها المزارعون

ونأمل ان تنال فابريكة قرمان وديك وسلطي الجائزة الاولى في جميع اصناف سجايرها

(تابع القرض لفلسطين)

※ ماذا يترتب علينا ※

اما نحن الذين سندفع القسم الاوفر من فائدة هذا القرض البالغة نحو مئتي الف جنيه في السنة ومما يستهلك من رأس المال فيترتب علينا ان نجتهد في الاستفادة مما ينفق على نسبة ما يلحقنا من الغرم ونطلب الحصة لعمالنا ومقاولينا على هذه النسبة وبهذه الواسطة نساعد الى حين ولو كنا كمن يأكل من لحمه ويشرب من دمه على تخفيف الضائقة وتقليل المزاحمة اليهودية والوقوع في ازمة اقتصادية قاتلة . تلحق بنا في المستقبل

هذا العمل يحتاج الى تنظيم جمعية النهضة الاقتصادية العربية فهل من يرغب في تنظيمها و يتطوع لهذا العمل النافع قبل فوات الفرصة ؟!! اوهل من ينظم جمعيات عمال العرب ؟!!

رواية انقاذ الامير

يمدون ايديهم ليتصافحوا . فمتى يتصافحون و يعملون متفقين

مثلت فرقة كشافة الارز المارونية رواية انقاذ الامير على مسرح دار الاسقفية في حيفا وكان التمثيل على الاجمال حسناً

ومما يذكر في هذه الرواية ان سيادة الخوري فرنسيس رئيس الطائفة المارونية المحترم تكلم مرحباً بالجمهور واعلن باسم طائفته ان يده ممدودة لمصافحة ابناء الطوائف الاخرى والعمل معهم لخدمة الوطن وكذلك قال احد خورانة الكاثوليك في قصيدة طيبة القاها

ثم تكلم سماحة الاستاذ الشقيري فشكر الخوريين على هذه التصريحات الطيبة واعرب عن رغبته الشديدة في مصافحة رؤساء الطوائف المسيحية وقال ان العمل بالاتفاق معهم لخدمة الوطن وحماية المصالح والحقوق العمومية رأس امانيه

منذ اعلان الدستور العثماني ونحن نسمع الخطباء ورؤساء الاديان يتغنون بالرغبة في اتفاق الطوائف وتوحيد كلمتها وجمع قواها لاستخدامها في المصالح الوطنية فمتى نخرج من دور القول الى دور العمل ياترى ؟ ضاعت البلاد وضاعت حقوق العباد ونحن لا نزال نتغنى بالاقوال . اما حان لمثل سيادة المطران حجار وسماحة الشقيري وسيادة الاب فرنسيس وهم من

محليات

« اكرم طوقان »

ليس لاكرم طوقان ادنى علاقة بجريدة الكرمل فنرجو من المشتركين ان لا يعتمدوه في شيء

نحن لا نعترف لاحد من المشتركين اذا دفع لاكرم طوقان شيئاً على حساب الكرمل والسبب في كتابة هذا الانذار هو ان السيد بدوي عمان البحش من نابلس كتب الينا يقول ان اكرم طوقان طالبه ببدل اشتراك الامير عبدالله الضامن عن سنتي ٢٦ و٢٧ فليكن معلوماً عند جميع المشتركين ان الكرمل ليس لها جاب ولا محصل الان . واذا عينا احداً نعلن عن اسمه ونسلمه وصولات مطبوعة وممضية منا على الطوابع ومختومة بختم الادارة . واذا تأكدنا ان اكرم طوقان يطالب المشتركين كوكيل ببدلات اشتراك الكرمل فستعامله معاملة قانونية

« مندوب المقاطعة الشمالية »

يرجح ان سعادة مندوب المقاطعة الشمالية المستر ابرامسون سيسافر بالرخصة الى اوربا في منتصف الشهر القادم وربما قام بالوكالة عنه حضرة معاونه المستر مكرن

ترامى الينا ان رئيسي بلدية حيفا وعكا سيقيمان له حفلتين تكريميتين ليسهلا للناس توديع جنابه .

« المستر تيلر »

في اواسط الاسبوع القادم يسافر المستر تيلر باشكاتب دائرة مندوب المقاطعة الشمالية الى القدس لبضعة اسابيع ليساعد في قلم السكرتيرية العامة على سبيل الاستعارة

اعلام الرجال الذين عركتهم الايام وعلمتهم الحوادث والذين صفت سرائرهم ووسعت دوائر نفوذهم ان يبدأوا العمل و يسيرون فيه الى الامام فيوقفون الذين يتجرون بالتعصب الديني عند حد و ينقذون هذا الوطن من اخطار الانقسام واهله مما يعانون العالم سائر ولا يقف حتى ننظم امورنا ونباشر اعمالنا الوطنية متفقين فلنبدأ العمل بعد ان قلنا كثيراً

※ الى المشتركين في طول كرم ※ انشاء الله نتمكن من زيارتكم في يومي السبت والاحد القادمين لنسمع كل ما يسر عن تقدم القضاء ونأمل من كرم اخلاق المشتركين ان يدفعوا البدلات الحالية والمتأخرة

※ الملك فؤاد ※ يصل الملك فؤاد ملك مصر الى لندن في ٤ يوليو فيستقبل استقبالاً رسمياً كملوك الدول الكبرى ※ اسرى سنغافوره ※ اجابت الحكومة البريطانية قائممقام المندوب السامي ان ما اشيع عن وجود اسرى عرب في سنغافورة عار عن الصحة ※ عنب الى بريطانيا ※ ستصدر الحكومة بضعة اطنان عنب الى بريطانيا لتفتح سوقاً جديداً لعنب فلسطين

※ تركيا ※ في انباء مكتب الصحافة الشرقية ان الغازي مصطفى كمال وعصمت باشا سيقيما في الاستانة اثناء الانتخابات النيابية التي ستجري في شهر يوليو المقبل

※ الارمن في سوريا ※ في برقيات مكتب الصحافة الشرقية ان اسكان الباقين من الارمن في سوريا يحتاج الى ١٢٠ الف جنيه وان حكومة لبنان و بعض الجمعيات جمعت ٣٣ الف جنيه

« دائرة البوليس »

اعيد قائد المئة المستر كوهين الى وظيفته في حيفا وخلفه الضابط ابراهيم افندي البيطار في عكا

وعاد من اجازته السيد فؤاد طعمه من كتبة دائرة البوليس

قائمقام نابلس

بلغنا ان حضرة قائمقام نابلس نصوحي بك بيضون اجيز وسيقوم بسياحة في اوربا .

حوادث السلب

سلب اللصوص على مقربة من البروة بقضاء عكا احد المارة حماره

وسلبوا جملا وحمارين في اراضي ابو شريطه التابعة عكا

وسلبوا حماراً في اراضي معليا التابعة عكا ايضاً .

قتيل

وجدوا قتيلا في اراضي عين حوض واسمه محمد طريف من الداليه ولم يعرف قاتله

« المعرض الزراعي »

قدم حيفا المستر ايفون دي و·لاش مدير المخازن العام ورئيس لجنة النشر للمعرض الزراعي وعقد يوم الخميس في دار الحكومة جلسة مع اللجنة قرروا فيها عدة امور تتعلق بالنشر ومن جملتها رجاء من الصحف الفلسطينية ان تنشر ما تراه مناسباً عن هذا المعرض.

القابلة جميلة شحاده

كثر السؤال عن القابلة القانونية الآنسة جميلة شحاده التي سافرت بطلب خاص لتولد قرينة المستر باكر رئيس المحكمة المركزية في القدس وقد ورد منها كتاب الى اهلها انها ستعود قريباً الى حيفا

« بلدية حيفا »

تعلن الغو المناقصة الاولى لطريقي يافا والمحطة ووضعها ثانياً في المناقصة مع طريق ميقاتي فعلى الراغبين مراجعة دائرة الهندسة للاطلاع على شروط المناقصة وتقديم عطاآتهم لغاية الساعة العاشرة من يوم الخميس في ٣٠، ٦، ٢٧

باسم رئيس المجلس البلدي
حسن شكري

الكلية الانكليزية للبنات

زرت وزوجي هذه المدرسة الزاهرة بحيفا يوم الاثنين ولضيق الوقت اكتفينا بفحص بعض صفوفها فوجدنا الفتيات ناجحات في اللغة العربية ووجدنا انهن تقدمن كثيراً عما كن لما زرنا المدرسة للمرة الاخيرة قبل ثلاثة اشهر تقريباً وقد سررنا كثيراً ببستان الاطفال وبمشاهدة التلامذة الصغار يلعبون العاباً تعليمية ويرتلون اناشيد حلوة تلذ الصغار وكلهم في ثياب نظيفة ودلائل الصحة تلوح عليهم جميعاً وللحال قابلت بين الاولاد في هذا البستان وسرب من الصغار شاهدتهم وانا مارة في وادي الصليب وكانوا يضربون بعضهم بعضاً وبعضهم يشتم والبعض يبكي والبعض يتفرج فقلت لو كان في الوادي ايضاً بستان للاطفال لما رأيناهم على تلك الحالة ولما كان مجال للتفاضل بين اولاد البستان واولاد الازقة

خلاصة القول اعتقد ان الكلية الانكليزية للبنات هي من المدارس التي تعتني باللغة العربية فلا يسعني الا شكر رئيستها الفاضلة المس غاردنر وبقية المعلمات الفاضلات على هذه العناية — ساذج

قدوم وذهاب

قدم الى حيفا وعاد الى سماخ السيد مصطفى بن يخلف

« في اوتيل نصار »

مر بحيفا الماركيز دي فورا وزير اسبانيا المفوض في مصر ونزل ضيفاً في كراند اوتيل (سابقاً اوتيل نصار)

محكمة صلح الناصرة

ترامى الينا انه سرق من صندوق محكمة صلح الناصرة للمرة الاولى ١٨ جنيهاً وللمرة الثانية ٢٤٠ دولاراً وقد بلغنا ان فيها صندوق حديد فاستغربنا وقوع هذه السرقات منه

بلغنا ان المرجع المختص في المرة الاولى اكتفى بتضمين باشكاتب المحكمة المبلغ المفقود ولسنا نعلم ماذا يكون موقفه تجاه ما فقد للمرة الثانية ؟ هل يكتفي بالتضمين ام يجري تحقيقاً دقيقاً ويؤاخذ المسؤول فلا يتجاسر المتجاسرون ولا يهمل المسؤولون فيما بعد محافظة الاموال العمومية

الكشافة

اتصل بنا ان استعراض الكشافة في المنطقة الشمالية الذي سيحدث في حيفا في ٩ يوليو سيحضره الكولونل سيمس قائمقام المندوب السامي والى الدعوة جميع كشافة وكشافات العرب في المنطقة الشمالية . اما اليهود فلا . ولعلهم لا يحضرون لانهم لم يقبلوا بالانضمام تحت لواء رئيس الكشافة الانكليزي الاكبر السر بادن بول ولعلهم لم يحلفوا يمين الامانة للملك الذي يظهر ان حكوماته المختلفة حلفت يمين الامانة لبناء وطن اليهود القومي وقد علمنا ان الاستعراض سيكون خطيراً وتتخلله ادوار موسيقية وهو نافع جداً للفتيان والفتيات .

تعيين

بلغنا انه تعين الدكتور سليم شحاده مفتش العدلية ووكيل حاكم صلح يافا اصيلاً في حاكمية صلح يافا

وتعين السيد محمد البرادعي حاكم صلح جنين مفتشاً للعدلية

تعيين

في الجريدة الرسمية ان السيد اسكندر خليل سابا عين مساعداً لمساعد مدير المالية

وعين المستر ويليمز سكرتير المدير العام لسكك حديد فلسطين وكيلاً لمساعد المدير العام اثناء غياب الكولونل كامبيكلي بالاجازة من ٤ آب سنة ٩٢٦ الى ٢ كانون ثاني سنة ١٩٢٧ ووكيلاً للمدير العام الكولونل هولمز اثناء اجازته المرضية ووكيلاً لمساعد المدير العام الكولونل كامبيكلي اثناء قيامه بالوكالة عن المدير العام

وعين المستر فرل مساعدا لمدير المعارف وكيلاً له اثناء غيابه بالاجازة .

وعين المستر تير نائب مدير دائرة الزراعة وكيلاً عنه اثناء غيابه بالاجازة

واجيز قائمقام جنين خليل افندي عبد النور شهراً

واجيز محمد افندي راغب بدائرة الزراعة شهراً ايضاً

انطون فرنسيس البينا

اتتنا منه نشرة تتضمن انه وكيل في القدس لاكبر الشركات التي تتعهد بنقل الركاب رأساً الى اميركا وهو ايضاً وكيل املاك وواسطة لتاجير البيوت تلفونه بالقدس نومرو ١٣٨ وصندوق البريد ٥١٢

لهذا الغرض !! — برقيات الاهرام — « الحجاز » انتقد الكواكبي سكرتير الحسين مقالاً جاء فيه ان الحجاج يلاقون من الامن اليوم في الحجاز اعظم منه في عهد الحسين . « اميركا وفرنسا » يستعدون لمفاوضات بعقد ميثاق سلام دائم بين فرنسا واميركا وعرض كل خلاف يشجر على محكمة تحكيم « الطرق التجارية الجوية » اجيب على سؤال في البرلمان الانجليزي ان حكومة ايران لم ترض بان تطير الطيارات التجارية فوق اراضيها . والحكومة البريطانية تلح بالطلب ما امكن وتدرس طرقاً اخرى ؛ « المغرب الاقصى » تم توطيد السلام في منطقة وزان بعد قيام الفرنساويين باعمال ناجحة فيها

انباء العالم

الطيران فوق الاتلانتيكي

ما فاز الطياران لندنبرج وتشمبرلين بالطيران فوق الاتلانتيكي حتى قامت فكرة وجوب انشاء خط منظم للسفر الجوي بين اميركا واوربا وشرع الطيار الاميركي المستر هري اوتوود يبني طيارة كبرى بمحركات مركبة تصونها من كل خطر ويستعاض عن الخشب في بنائها ببعض انواع المعادن وستكون هذه الطيارة اعظم طيارة في العالم تحتوي على غرف للنوم وغرفة للطعام وحمام وكل ما يكفل للركاب راحتهم ويقول المستر اتوود ان السفر فيها سيكون اقل خطراً من السفر في البواخر

الصين

صرح المرشال شانغ تسولين انه لا يسعه الا ان يعتقد ان نانكين وهانكيو عدوتان للصين تعملان باوامر ادارة روسية واحدة واكد ان قوات الشمال تزيد على نصف مليون جندي وانها مصممة على مقاتلة الحمر الى ان يتم القضاء عليهم — روتر

المؤتمر البحري

انعقد المؤتمر البحري لانقاص السلاح من ممثلي حكومات اميركا واليابان وبريطانيا وابت فرنسا وايطاليا الاشتراك فيه

وتقول البرقيات ان وزير بحرية اليابان اصدر بياناً قال فيه ان اليابان تشترك في مؤتمر جنيف البحري لتظهر رغبتها في السلام ولكنها ستثبت ان قوتها البحرية الحاضرة هي اقل ما يلزم لحاجتها

ويغلب على الظن ان هذا المؤتمر لا يصل الى قرار نهائي في هذه المرة ولكنه يكون وسيلة لتبادل الاراء بين حكومات الدول التي اشتركت فيه

اخبار مكتب الصحافة الشرقية

— المانيا وتركيا —

الاستانة في ١٦ يونيو — وافقت الحكومة التركية على عقد قرض في المانيا بمبلغ ٦٥ مليون مارك يخصص لانشاء سكة حديدية من كوتاهية الى بالق حصار (ص)

انقره في ١٦ يونيو — عهدت الحكومة التركية امس الى محل يوليوس برجر الالماني بانشاء ستة الاف كيلو متر من الخطوط الحديدية في تركيا . وسيقدم بنك الشرق (اوريانت بنك) الاموال اللازمة لهذا المشروع الذي ستزيد تكاليفه المقدرة على ٨٥ مليون مارك ذهب

— المانيا وروسيا —

برلين في ١٦ يونيو — زار الرفيق تشيشرين رئيس الوزارة الالمانية مودعاً بمناسبة اعتزامه الرجوع الى موسكو . وقد علمت الجرائد ان الحكومة الالمانية انتهزت فرصة اقامة الرفيق تشيشرين في برلين للاتصال والاجتماع به . واطلعه الكونت بروكدورف سفير المانيا في موسكو الموجود الان في برلين في احد هذه الاجتماعات على شعور الوفد الالماني في مجلس جمعية الامم بعد اجتماعه بممثلي الدول الاخرى . وابلغ تشيشرين ايضاً مخاوف الدول الاوربية من الدعاية الشيوعية في الخارج والاثر الذي تركه اعدام المعتقلين السياسيين في نفوس ممثلي الدول المجتمعين في جنيف وما هو التأثير الذي يحدثه تحرج المشكلة بين بولونيا وروسيا بسبب المفاوضات المشوبة بالانذار والتهديد . وتقول جريدة «لوكال انزيجر» ان اعطاء هذه المعلومات يجب ان يعد عملاً ودياً قامت به الحكومة الالمانية لا عملاً خاصاً كانت المانيا تتكلم فيه بلسان الدول التي يجتمع ممثلوها الان في جنيف (ص)

برلين في ١٨ يونيو — برح الرفيق تشيشرين برلين امس . وتقول «غازيت ده فوس» انه سيسافر الى روسيا بحراً لكي يتجنب المرور في الاراضي البولونية (ص)

اميركا وتركيا

الاستانة في ١٧ يونيو — قبلت شركة «اولن» الاميركية احدى شركات البناء ان تنفذ مشروع توسيع ميناء مرسين وسمسون مقابل عشرة ملايين دولار وقد وافقت اللجان المختصة في المجلس الوطني الكبير على هذا المشروع كل في ما يخصها . ولم تقبل المشروعات الاخرى التي طلبتها هذه الشركة والتي تتعلق بانشاء سكك حديدية ومدن لان تركيا عدت الضمانات التي قدمتها الشركة غير كافية

— تركيا وروسيا —

برلين — نشرت جريدة «غازت جرنال» الالمانية اليوم تلغرافاً من مكاتبها في انقره قال فيه ان امل روسيا قد خاب بعد ما اظهرت وزارة الخارجية التركية ما اظهرته بازاء بعض المطالب الروسية من التحفظ وبعد المفاوضات المستمرة التي قام بها توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية في الاسابيع الاخيرة مع انكلترا وايطاليا . فلا شك ان الترك يسعون في الوقت الحالي الى ايجاد علاقات جديدة مع انكلترا وايطاليا ليكون لهم من هذه العلاقات ما يضاهي صلاتهم بروسيا (ص)

— بين فرنسا والمانيا —
تصريحات المسيو بوانكاره

لونيفيل — خطب المسيو بوانكاره في حفلة رفع الستار عن اثر تذكاري لقتلى الحرب في لونيفيل فقال ان النفور الذي يشعر به اهل اللورين كما يشعر به جميع الفرنسويين نحو المانيا ليس ابدياً فاذا كانت المانيا تنكر مسؤولية السياسة الامبراطورية فما من احد يقرن الشعب الالماني بنظام الحكم السابق ،ولقد مدت فرنسا يدها الى المغلوبين في كل موقف واثبتت رغبتها السلمية في جنيف وفي لوكارنو اذ لم تطلب سوى سلامة حدودها ودفع التعويضات في حين ان المانيا ارسلت منذ حين قريب الى لشبونه سفينة حربية سمتها «الساس» (الزاس) وصرح بعض وزرائها بانها لا تكف عن المطالبة باي بلد من بلدانها السابقة ثم ان ولاة الامور الماليين فيها يطلبون اعادة النظر في مشروع داوس ويقولون ان الدفع سيوقف قريباً

فاذا كانت المانيا تعدل عن فكرة المطالبة بالالزاس واللورين عدولاً صادقاً واذا وافقت على تجديد تنظيم بوليسها وعلى حل الجمعيات العسكرية وبيع الترسانات واتمام هدم التحصينات الممنوعة فانها تقدم للعالم ضماناً للسلام وتجعل من السهل تحقيق التقرب الذي ليس الفرنسويون آخر من يريده

وليس في نفس فرنسا ميل الى انتقام وهي تتمنى ان يكون في الامكان اقامة علاقات مقرونة بالثقة بينها وبين جيرانها وهي لم تكن تريد الا السلام وهو ما تريده اليوم وغداً — هافاس

لجنة الانتدابات

جنيف في ٢٠ يونيه — رأس المركيز تيودولي اجتماع لجنة الانتدابات ونوه بالبطء في وصول التقارير من بعض دول الانتداب

واشار المسيو فان ريز مندوب هولندا الى مسألة توسيع سلطة اللجنة وهي التي طرحتها بريطانيا العظمى على بساط البحث ووصف التبليغ البريطاني لهذا الصدد بانه «خلو من كل معنى من معاني المودة» وقال ان اعضاء اللجنة يجب ان يتبادلوا الاراء ونبه الى مسألة السيادة على البلدان المشمولة بالانتداب وقال ان هذه المسألة تمس وجود لجنة الانتدابات

والظاهر ان اللجنة تميل الى تعيين عضو الماني فيها وقال المسيو رابار مندوب سويسرا ان عمل اللجنة يقتصر على امور فنية وانها لا تتعرض للسياسة فاجل النظر في الموضوع الان وعقدت اللجنة جلسة سرية — روتر

لسان حالهم يقول

عني خذوا وبي اقتدوا

اثرت الازمة الاقتصادية تأثيرها في جميع الاعمال والمشاريع فالتجار والصناع والباعة والعمال تضايقوا منها اشد المضايقة حتى ان المصارف واصحاب الاموال ما عادوا يسلفون احداً الا بصعوبة كلية فوقفت حركة الاشغال وتوقف البيع والشراء وصار الناس يتطلعون الى موسم الاغلال ويتمنون ارتفاع الاسعار وسلامة السمسم من العاهات لتنفرج الازمة وتخف الضائقة ويتنفسون الصعداء

على رغم انه لم يسلم احد من هذه الضائقة فمن العجيب الغريب ان معامل

قرمان وديك وسلطي للسجاير

لم يلحق بها ادنى ضيق بل بالعكس بقيت اشغالها سائرة في تقدم مطرد ومبيعاتها في نمو ووارداتها في تزايد

والسر في زيادة اقبال الناس على سجاير قرمان وديك وسلطي رغم الحاجة الى النقد وعلى رغم انه يمكن الاستغناء عن التدخين في مثل هذه الظروف

(اولاً) لان هذه المعامل دائبة على تحسين صناعتها لتبقى حاصلة على ثقة الزبائن واقبالهم على سجايرها

(ثانياً) لان الناس في ضائقتهم يتطلبون اسباباً للتسلية ويعمدون الى ما يساعدهم على تفريج الهموم ولا ريب في انهم قد جربوا في هذه الضائقة التي طال عهدها مسليات ومكيفات كثيرة فلم يجدوا افضل من سجاير

مبروك واونومان والنجاح

ولذلك زاد اقبال الناس عليها فزاد رواجها حتى في زمن الضيق والكساد وهذه افضل شهادة بل اكبر رأسمال لفابريكة قرمان وديك وسلطي يجب ان يحافظوا عليه ويتجروا به وخير قدوة وبرهان على الامانة والاجتهاد والاهتمام باكتساب ثقة الناس فليقتد من يتطلب النجاح بالسادة

قرمان ديك وسلطى

اعلان

قررت رياسة دائرة اجرا حيفا بتاريخ ١٦، ٦، ٢٧ بيع ازبعماية وتسعة وعشرين حصة من ستة الاف وتسعماية واثني عشر حصة من كل من ارض المرتفعة المحدودة شمالاً خراب جنوباً جدار البلد شرقاً طريق المرصص غرباً ارض قرية قومية وارض واد الحرية المحدودة شمالاً طريق جنوباً وادي السيل شرقاً جدار البلد غرباً الواد الفاصل بين القرية واراضي قرية قوميه . وارض تل الفر المحدودة شمالاً طريق الغور جنوباً وادي السيل شرقاً وادي غرباً طريق الموسطة وارض جابر المحدودة شمالاً خراب جنوباً طريق الغور شرقاً طريق مرصص غرباً جدار البلد الواقعين في قرية شطه ملك المديونه السيدة اسمى سليم الريس من حيفا لاستيفاء مبلغ الف وخمسماية وثلاثين جنيهاً مصرياً قيمة بدل الرهن ما عدا الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية تسعة في الماية من تاريخ ٩ تشرين ثاني سنة ٩٢٦ الى المحكوم لهما احمد ومصطفى بك حسن كتخدا المقيمين في حيفا وذلك بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجرا حيفا ودلال بلديتها السيد رشيد الديك الحامل بوصلة المزاد غب دفع التأمينات القانونيه في المابة عشرة من اصل البدل لصندوق دائرة اجراحيفا حسب الاصول وليكون ذلك معلوماً لدى الجميع صار نشر هذا الاعلان في ١٧، ٦، ٢٧

مامور اجرا حيفا

اعلان

ليكن معلوماً لدى العموم بان ادارة الجمارك في حيفا ستبيع بالمزاد العلني يوم الخميس المصادف في ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٧ والايام التالية البضائع الغير مطالب بها والمنشور بيانها في الجريدة الرسمية نومرو ١٨٩ تاريخ ١٦ حزيران سنة ١٩٢٧

نجيب حبش

مدير جمارك حيفا

صحيفة النساء

فالنتين دي سان بوان

طالع قراء الكرمل بضع مقالات ترجمتها عن مجلة الفونيكس الفرنساوية التي تصدرها مدام دي سان بوان . وكل ما ظهر الى الان من قلم هذه الكاتبة في مجلتها يدل على عظمة محبتها للشرق والشرقيين عموماً والعرب خصوصاً ولا يسع من يطالع تلك العبارات العادلة والافكار السامية و يشعر باخلاصها المتناهي الا ان يطأطئ رأسه احتراماً لسيدة اجنبية تغار على الشرق والشرقيين اكثر من غيرة ابنائه عليه وتدافع عن قضيته دفاع الابطال غير هيابة ولا ملولة متحملة في سبيل دفاعها كل التبعات

وقد شعرت من مدة بانه من الضروري ان يعرف قراء الكرمل شيئاً عن هذه السيدة وان يقفوا على ماضيها ولكن قلة معلوماتي حالت دون رغبتي في الكتابة اما الان وقد اتاني عدد من جريدة (منبر مصر الحر) واذا به طافح باخبار السيدة فالنتين دي سان بوان التي اقتطف منها مايلي :

فالنتين دي سان بوان هي كريمة ابنة اخت الشاعر الكونت الفونس دي لا مارتين وحفيدة المار كيز سيزار عمانوئيل دي جلانس دي سيسيا

هي شاعرة وفيلسوفة وروائية وعالمة اخلاقية وهي مخترعة (الميتا كوري) الذي هو مجموعة جميع الفنون الدينية وهي مؤسسة وصاحبة ومديرة الفونيكس مجلة تجدد الشرق وتهتم باعمال اجتماعية عديدة ولكن على رغم هذا النشاط فهي لم تتمكن الى الان من اكمال الكتب التي ستنشرها عن مصر وفلسطين والصهيونية والحجاز المواضيع التي تهتم بها الى درجة قصوى

وعلى رغم انها كانت تميل الى الشرق منذ صباها فهي فلم تتمكن من المجيء اليه الا بعد ان قامت بسفرات عديدة وبعد موت اقربائها القريبين

يمكن ان نقسم حياة هذه السيدة الى قسمين القسم الذي كرسته للفنون في فرنسا والقسم الذي خصت به الشرق وقضاياه

نشرت اشعارها الاولى في الثانية عشرة من عمرها وقد شعرت في بدء حياتها الزوجية بكراهة خاصة للسياسة التي قربها زواجها منها والتي كانت تخالف ميولها الفنية عنت في فرنسا والولايات المتحدة بنشر كتبها وعرضت مآسيها للتمثيل وعرضت اعمالها الفنية واخترعت « الميتا كوري » واهتمت بالاعمال الاجتماعية

وخلاصة القول ان هذه السيدة كانت في باريس كما كانت في نيو يورك قبلة الانظار ومركز دائرة الادب والفلسفة والفنون الجميلة فضلاً عن انه كان لها ولع شديد في ركوب الخيل وقد برعت فيه ، ولكبار الادباء فيها اقوال مأثورة نأتي على بعضها

فالنتين دي سان بوان ابنة الشمس
جبرائيل دانونزيو

يحق لفرنسا ان تفتخر لوجود سيدة مثلك بين نسائها — ماكس نوردو

فالنتين دي سان بوان فلتة جميلة من فلتات الطبيعة — جبرائيل دي تارد

فالنتين دي سان بوان الآنسة العظيمة — ليوكلاريتي

الفارسه فالنتين دي سان بوان
ا . روزيري

وقد اتت مدام دي سان بوان مصر من بضع سنوات وانشأت فيها مجلتها الفونيكس التي تصدر طافحة بالمقالات القيمة الدالة على عظيم اهتمام هذه السيدة بالشرق وشؤونه وقد اضطهدها كثيراً من ديدنهم الحسد والنميمة ولكنها تحملت الاضطهاد بصبر وعدم اكتراث عظيمين وبقيت تعمل لهدفها غير عابئة بضجيج حسادها الى ان اضطر هؤلاء الى السكوت ورجع البعض منهم يتقربون منها معترفين بخطأهم وعدم تقديرهم لمواهبها

والى القراء شيء من اقوالها المأثورة

= الاحتقار =

ان الاحتقار يزيل الهدو ويذبل الكبرياء كالشمس التي تبهر الى حد انها تخفي كل قباحة

لا يعرف الذين احتقرهم الى اي حد لا اشعر بوجودهم

مهما كان الحقد هائلاً فالاحتقار ينتقم منه

هذا قليل من كثير عن هذه السيدة التي مضى عليها زمن وهي تخدمنا بقلبها ولسانها و يراعها

وسأهتم بترجمة طائفة من مقالاتها ليطلع القراء على مباديها وافكارها

حفيدة البهاء ساذج نصار

الى اين يذهب النساء

كتب المستر و . تينموث شور في مجلة « الدير بورن انديبندنت » مجلة المستر فورد مقالاً تحت هذا العنوان نلخصه للقراء والقارئات ليقفوا منه على افكار الجنسين الناضجة في هذا الموضوع الهام

تابع ما قبله (٣)

ثم قلت في نفسى لنرى ما تقول احدى العالمات في هذا الموضوع فسألت الدكتور ماري شارليب وهي طبيب وجراح مشهورة فحدثتني باختصار وصراحة قائلة لا اعتقد ان النساء يبزن الرجال او ان الرجال يبزون النساء ـ كل فريق من دائرة واجباته الحقيقية وحقل الواجب والخدمة واسع النطاق

وآمل ان يبرز فيه الافراد والممتازون من الجنسين . قالت التفت الى ما حولي فارى النساء قد انخرطن في سلك الاعمال في البيع والشراء واعمال التامين والصناعات وقبل ثلاث سنين لم يكن اكثر من خمس نساء اعضاء في غرفة لندرا التجارية . اما اليوم ففيها اكثر من مئة عضواً من السيدات . ولكن كيفما تطلعت لا اجد ما يدل ان النساء يتفوقن في السياسة او في الفنون او العلوم على رغم وجود بعض الشذوذ في الماضي والحاضر ولكن الرجل على العموم قائم على رأس الشجرة

قال الكاتب ثم رأيت ان اسأل نفسي عن الامر فحدثتني بما يلي :

المرأة تسود العالم بنفوذها وهي موجدة ومدربة حكام العالم . في عهد الحداثة ـ عهد التأثير على النفس يكون الاولاد تحت تدريب المرأة فهي تعجن عقولهم وتكيف شخصياتهم . يبتدىء تعليمها او بالحري تأثيرها ببداية جريان النفس في صدر الولد . يمكن ان تكون عقليات النساء من نوع عقليات الرجال ولكنها ليست بذات الدرجة . مقابل كل رجل تدرب على الموسيقى يوجد ١٢ امرأة تدربن عليها. ومع ذلك فالى الان لا يوجد شاعرة واحدة من الطبقة الاولى . ومثل ذلك قل عن الفنون الاخرى . النساء كن دائماً مطلقات الحرية ليكتبن ويصورن فاذا وضعت قائمة بالمئة عظيم من الكتبة والرسامين هل يدخل في عدادهم النساء : فهل السبب في التخلف وجود نقص في تكوينهن ؟ واذا لم يكن النقص موجوداً فهل ينجحن في بلوغ مصاف المتفوقين ما دمن يتهافتن على اقتفاء خطوات الرجال ؟

في الاعمال التى اجدن عملها مؤخراً لا يزلن بعيدات عن تهديد تفوق الرجال . لست ادري لمَ قامت قيامة النساء للمطالبة بالتصويت الذي لم يحدث حصولهن عليه ادنى تغيير . لم يقمن بادنى عمل من شأنه تطهير السياسة من شوائبها . كلا ولم يتخذن لانفسهن في البرلمانات خطة . فالنساء مسائل تختص بهن من دون الرجال ولذلك وجب ان يكون لهن منهاج خاص .

خذ لك مثلا مسألة السلام والحرب ونزع السلاح فلو انصرف النساء بكليتهن لمقاومة الحرب لبطلت الحروب ولكن يظهر ان النساء لا يستطعن ان يتحدن . ولو اتحدن لوجدن امامهن مسائل خاصة بهن دون غيرهن تستدعي اهتمامهن كمسائل الطلاق واصلاح التعليم والامومة وادارة المنزل وغير ذلك . وهن ولو تعذر عليهن الفوز بعضويات المجالس لا يعدمن وسائل اسقاط الرجال الذين لا يؤيدون سياستهن .

النساء عدوات الاتفاق وبدونه لا يحصل نجاح او اصلاح . أومن بقوة النساء العملية للتنفيذ ولكن لا اعتقد بانهن يملكن قوة التكوين . وقد اوجدت الطبيعة فروقات بين جميع الاجناس والرجال من الجنس البشري استخدموا جميع قواهم بخلاف النساء فهل يستخدمنها يوماً ؟ النساء حكمن ويحكمن العالم بطريق غير مباشر فاذا ادركن هذه الحقيقة واتحدن تتحسن حال العالم بسرعة .

الزراعة الجافة

«٢٣» تابع ما قبله

لوسرن او الفالفا (Lucern Or Alfafa) (برسيم)

لهذا النبات شأن كبير في تحسين خصب التربة تحسيناً كبيراً يقرب من التحسين الذي يحدثه اجتهاد الانسان وعلمه وهو خير النباتات لعلف الحيوانات ويعتبر الان صالحاً للزرع في المناطق الرطبة واراضي السقي واصله من مناطق اسيا الحارة وكان الاقدمون يستعملونه علفاً لحيواناتهم . اما جذوره فتخرق التربة الى اعماق بعيدة تبلغ احياناً اربعين وخمسين قدماً وينتفع بالرطوبة المخزونة في طبقاتها المختلفة فاذا اعتبرنا بهذا فقط نحكم ان اللوسرن (البرسيم) صالح للزراعة في المناطق الجافة وقد ظهر بالتجارب ايضاً انه يغل جيداً في الاراضي التي يتراوح مطرها بين الاثنتي عشر والخمسة عشر قيراطاً متى كانت الاحوال موافقة له والاراضي الكلسية المختلطة توافقه اكثر من الرملية او الدلغانية . في الاراضي الجافة يجب ان يعتنى بعدم تكثير بذار «اللوسرن» البرسيم لان البذار الكثيف يسبب احياناً كثيرة محلا لقلة رطوبة التربة الجافة وعجزها عن القيام بكثير منه . وبما ان هذا النبات لا ينضج قبل مرور السنة الثانية على زرعه مما يظهر انه غير كثيف في السنة الثانية قد يكون كثيفاً جداً في الثالثة والرابعة فيكفي الفدان رطلاً انجليزياً «اوقيتان ونصف» من بذر البرسيم «اللوسرن» بذاراً في المناطق الجافة . يغلط الذين يظنون ان البرسيم «اللوسرن» يستغني بعد زرعه عن معالجة التربة كالحبوب الاخرى فكثيراً ما كان الاهمال الناشئ عن هذا الزعم سبب المحل والحق يقال ان تربته تحتاج الى الحرث والتحريك كاراضي القمح فامرار «الدسك» ضروري في الفترة او الربيع او في الفصلين معاً لمنع التبخر ولجعل الهواء يتخلل التربة

لقد ظهر بالتجربة ان زرع البرسيم «لوسرن» في صفوف متناسقة خير من بذره رمياً باليد وان الصفوف اذا كانت بعيدة بعضها عن بعض خير من ان تكون قريبة ويتعذر امرار الدسك وسائر الادوات الزراعية لتحريك التربة بينها . اذا لم يزرع البرسيم «اللوسرن كثيفاً وعولجت تربته معالجة اصولية فنية فمن المحقق انه يغل جيداً وكثيرون من المزارعين يعتبرون بذره انفع كثيراً منه حشيشاً ناشفاً

يتراوح ثمن غلة الفدان المصري «الخمسة دونمات» من البرسيم «اللوسرن» بين خمسين ومئة وخمسين ريالاً في السنين الجيدة

والالفالفا نوع من انواع الخضر تجمع نتروجيناً من الهواء فيخصب التربة «وبما ان مسألة حفظ خصب التربة اصبحت ذات شأن كبير خصوصاً في سوريا وفلسطين والبلاد العربية لانه مر على اراضيها مئات من السنين وهي تزرع دون التفات الى خصبها . يجب ان يهتم المزارعون بزرع الالفالفا ليستفيدوا من خاصتها في تحسين خصب الاراضي

حبوب الخضر الاخرى

للحبوب القرنية او ذوات الاكمام «غلف» اهمية كبرى لانها

١ غنية بالمواد النتروجينية ذات الاغذية الحيوانية النافعة

٢ قوية على جمع النتروجين من الهواء الذي يحفظ خصب التربة فالزراعة الجافة لا تصير عملاً مضمون النفع مالم يهتدى الى الحبوب القرنية التي توافق المناطق الجافة وتوضع في عداد انواع بذاره « ولعل السمسم والحمص والفول خير الحبوب القرنية التي توافق الزراعة الجافة في بلادنا . ومما يجدر ذكره ان النباتات القرنية البرية تنبت في كل المناطق الجافة مما يدل على ان النباتات التي تجمع النتروجين تتم وظائفها في القفار فالفلاح يخالف النظام الطبيعي اذا بقي يزرع ارضه قمحاً سنة فسنة ما دامت تغل ولا يزال البحث عن النباتات القرنية التي توافق المناطق الجافة قاصراً فالجزم في ايها اوفق من الآخر لا يمكن بعد ولكن بما ان الاختبارات تزداد سنة فسنة فسوف ترشدنا في المستقبل الى معلومات مستوفاة تخولنا وضع انواع كثيرة من الحبوب القرنية في جملة حبوب المناطق الجافة

الاشجار والشجيرات

وان تكن الاشجار والشجيرات الى الان لا تعتبر من نباتات المناطق الجافة فالادلة الواقعية تدل على انها تعيش وتثمر فيها اذا عوملت بمقتضى اصول الفن . ألا تعيش الاشجار الوطنية المختلفة في القفار حيث المطر قليل والتربة مهملة؟ «أوليس نجاح الزيتون في فلسطين على رغم قلة العناية به ونجاح اللوز وسائر الاشجار التي من فصيلته في الناصرة وجبال نابلس وحوران ادلة قاطعة على امكان غرس الاشجار ونجاحها في المناطق الجافة ؟ » يقول بادسون انه يربي اشجار القراسية والخوخ والتفاح في كولورادو في ارض معدل مطرها السنوي ١٤ قيراطاً ويربح من ثمرها ربحاً جزيلاً « واهل الناصرة يستطيعون ان يقولوا اكثر من ذلك كثيراً فاشجار المشمش اللوزي البعلية يتراوح ثمن ثمر الشجرة الواحدة منها في السنة بين ٥٠ وثلث مئة قرش مصري . فهذا يدل ان الاشجار تألف المناطق الجافة وثمرها فيها اجود منه في اراضي السقي والمناطق الرطبة » وقد انتبه المزارعون من جديد الى ذلك فاخذوا يزرعون الزيتون غابات كبيرة في البلدان الافريقية والاسيوية التي لا يزيد معدل مطرها السنوي عن عشرة قراريط وقد زاد عدد شجر الزيتون في تونس ايام الادارة الفرنساوية اعني منذ سنة ١٨٨١ الى ما قبل ١٤ سنة من ٤٥ الفاً الى اربعمئة الف . يعتقد كرتلي الذي درس زراعة الزيتون في بلدان شمالي افريقيا الجافة درساً خصوصياً انه يمكن ادخال عدة انواع اشجار مثمرة الى المناطق الجافة فتثمر ثمراً ربما كان اوفر قيمة من غلة الحبوب . سر نجاح الشجر في المناطق الجافة يقوم

اولاً بتفريق الشجر وجعل المسافة بين الواحدة والاخرى ضعفي المسافة العادية

ثانياً بتطبيق اصول وقواعد الزراعة الجافة بضبط

وبصورة مستمرة فاكثر الاشجار تعيش في التربة التي تكون مفلوحة فلحاً جيداً ومشبعة رطوبة في طبقاتها الواطئة واذا حرثت الارض وتركت قبل غرس الاشجار لتدخر رطوبة فلا حاجة الى سقي ما يغرس فيها ولكن اذا غرست دون سابق اعداد يجب سقي مغروساتها في السنتين الاولى والثانية

بما ان فن غرس الشجر في الاراضي الجافة لا يزال غامضاً بعض الغموض فيقتضي الاعتناء بذلك ورعاية طرق الزراعة الجافة وانتقاء الاشجار الاليفة المناخ

= البطاطا =

جربوا زرع البطاطا مؤخراً في المناطق الجافة فنجحت في جميع الاماكن التي زرعت فيها ووفرت غلتها في الاماكن التي مطرها السنوي ١٢ قيراطاً او اكثر فشاع زرعها في جميع المناطق الجافة ويوصي علماء هذا الفن بضرورة تفريقها وتكريب ارضها تكريباً جيداً وتحريك تربتها بحسب الاقتضاء بعد الزرع

= نباتات اخرى =

جربوا زرع نباتات اخرى كثيرة كالشمندور او البنجر والبندورة وغيرها في المناطق الجافة فنجحت نجاحاً كبيراً « اما البندورة البعلية في اراضي الناصرة وجهاتها فانها تثمر اكثر كثيراً من بندورة السقي وثمرها اجود بما لا يقاس »

وخلاصة القول ان مشروع انتقاء حبوب ونباتات وخضر واغراس للمناطق الجافة يحتاج الى اهتمام وتجارب الغرف والمختبرات الزراعية التي يجب ان تعين خير انواع الحبوب والنباتات التي صارت معروفة وتجرب لتجد انواعاً اخرى جديدة من جميع الحبوب والخضر والاغراس المعروفة في انحاء الاراضي فضلاً عن انه يجب عليها ان تفحص النباتات الوطنية من الوجهة الاقتصادية في استعمالها وليكن معلوماً ان الزروع الكثيفة لا تنجح في الاراضي الجافة وان الزراعة الجافة وزراعة السقي تسيران دائماً جنباً لجنب وهما مشروعان اضافيان في المناطق الجافة والنصف جافة فاراضي السقي ينبغي ان تزرع فيها النباتات التي تستدعي عملاً كثيراً وتعطي غلة وافرة وينبغي ان يبحث عن انواع زروع جديدة لاراضي السقي . اما في الاراضي الجافة فيجب ان تزرع الزروع التي يمكن معاملتها معاملة عمومية لا خصوصية ولا تحتاج الى نفقات كبيرة نسبية وتعطي غلالاً معتدلة وبواسطة زراعة السقي والزراعة الجافة يمكن تحويل البلدان الواسعة الاطراف القليلة المطر الى ربوع يسيل هواؤها في الابدان صحة وتكثر حاصلاتها فيثري اهلها ويكثرون ويسعدون

= الفصل الثالث عشر =

— تركيب حبوب المناطق الجافة —

مهما كانت معاملة الاراضي الجافة حسنة واصولية فغلة الفدان فيها غالباً اقل منها في الاراضي الرطبة الخصبة فضلاً عن ان حاجة الاراضي الجافة الى الحرث والاراحة سنة كل بضعة سنين تنقص معدل غلتها السنوي ولكن لا ينتج من هذا ان الزراعة الجافة اقل ربحاً من الرطبة او من زراعة السقي لان نفع الزراعة الجافة المتقنة لا يقل عن نفع اي فرع كان من فروع الزراعة الاخرى بالنسبة الى ما تكلفه هذه من النفقات والمتاعب وفوق ذلك فالاقبال على الزراعة الجافة يزداد كثيراً اذا امكن جعلها تعطي غلالاً اكثر مما تعطي الان فكل واسطة تؤدي الى هذه النتيجة تحدث حركة عظيمة في المناطق الجافة وقد كان لمعرفة خير انواع الحبوب التي تعيش على مطر قليل دون ان تروى تأثير كبير في احياء الثقة بنفع الزراعة الجافة

ومنذ بدأ الناس يميزون الفرق بين طبائع المواد التي يستخدمها الناس في الغذاء والكساء والمأوى اخذوا ينظرون الى قيمة الاشياء التجارية من قبيل الجنس كما كانوا ينظرون اليها من قبيل الكمية . فمعامل السكر صارت تشتري البنجر وتفرض الثمن على نسبة ما يحويه من السكر . واصحاب المطاحن وخصوصاً في بعض البلدان التي تلف فيها بذار القمح (اعني لم يعد سليماً) يفرضون ثمنه بالنسبة الى ما فيه من الطحين ويميزون بين اجناسه المختلفة . وقد صار الناس في العالم المتمدن يتطلبون معلومات عن مقادير الغذاء الموجودة في انواع الاطعمة المختلفة ويحلون الاطعمة الغنية بالمواد الغذائية على رغم غلاء اثمانها محل غيرها . فكلما ازداد العلم بما تحتويه اجناس الحبوب وغيرها من المواد الغذائية ازدادت اثمان الغنية منها وما دام الامر كذلك فمزارعو الاراضي الجافة سيحصلون على اغلى الاثمان لغلالهم لان اجناسها تفضل غيرها كثيراً

« يتبع »

جريدة الكرمل حيفا

شتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي - جنيه مصري

" " في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار